

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 1

القيومة الفاطمية: الوجه الفعلي للإمامة

صلة الحلقة: استكمالاً لإثبات إمامة السيدة الزهراء (صلوات الله عليها)، ننتقل إلى الوجه الفعلي والعملي لهذه الإمامة: القيومة الفاطمية.

سورة القدر
الفاطمية

مصحف
فاطمة

صحائف
الإمامة
المختومة

القيومة الفاطمية هي
زبدة دين العترة الطاهرة
(صلوات الله عليهم).

محور هذه الحلقة يركز
على الوثيقة الأعظم:
سورة القدر الفاطمية.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 2

سورة القدر: الوثيقة الأعظم للقيمومة

أوضح وثيقة قرآنية:
سورة القدر هي الدليل القطعي على
استمرار ودوام القيمومة الفاطمية.
ليلة القدر ليست حدثاً تاريخياً منفصلاً، بل
حقيقة كائنة ومستمرة لا تنقطع.

سورة القدر/
(صلوات الله عليها)

الماضي
(زمن رسول الله)

الحاضر
(زمن الغيبة)

المستقبل
(الظهور، الرجعة، يوم القيامة)

عن العترة الطاهرة (صلوات الله عليهم): عند
سؤالهم عن دلالة ليلة القدر، يجيبون صراحة
بأنها فاطمة (صلوات الله وسلامه عليها).

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 3
فلسفة الزمان والمكان في ثقافة العترة

1 عجز العلوم المادية

عجز الفلاسفة والفيزيائيون عن إدراك كُنه الزمان، واكتفوا بقياس آثاره الفيزيائية والفلكية فقط.

2 التراتبية الكونية للعترة

الزمان هو الحقيقة الأوسع والمحيطة بكل شيء. لذلك، تأتي الرموز القرآنية المشيرة لآل محمد (صلوات الله عليهم) كرموز زمانية (مثل: ليلة القدر).

المكان
(وعاء الأشياء)

الزمان
(وعاء المكان)

الأشياء
(الموجودات)

بداية الخلق: الكان والمكان

نور الأنوار
(الزمان والمكان)

عن الإمام الصادق (صلوات الله عليه): ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعلياً [تمّ الإلتزام بالمصدر]

- **(الكان)** هو الزمان، خُلِق قبل المكان لينتظم فيه.
- **النوران** بقيا يجريان في الأصلاب الطاهرة حتى افترقا في أطهر طاهرين.
- هما أشرف البشر بعد المعصومين الأربعة عشر (صلوات الله عليهم).

أبو طالب
(والد أمير المؤمنين)

عبد الله
(والد النبي)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 5

سورة التوحيد وسورة القدر: النسبة الإلهية والمحمدية

صلاة المعراج
في المسجد الأقصى
(ما فوق العرش)



الركعة الثانية: سورة القدر

قال الله تعالى: فإنها نسبتك
ونسبه أهل بيتك إلى يوم القيامة
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

النسبة المحمدية الممتدة

الركعة الأولى: سورة التوحيد

قال الله تعالى: فإنها نسبتي
ونعتي [تمّ الإلتزام بالمصدر]

النسبة الإلهية

سورة القدر هي نسبة النبي وأهل بيته الممتدة زمانياً للقيامة،
وفاطمة (صلوات الله عليها) هي ليلة القدر.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 6
الوجه الغيبي المستمر للدين

التساؤل الجوهرى:

الإسلام دين غيبي بامتياز، فأين
الوجه الغيبي المستمر للدين بعد
رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

﴿ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الإجابة القرآنية:

سورة القدر توثق أن الغيب يتجلى
في كينونة مستمرة لا تنقطع وتواصل
حي بين السماء والأرض.

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 7

على مَنْ تَنْزِلُ الملائكة والروح؟

الملائكة والروح

(تجلى من تجليات الزهراء)



﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الفجر: عنوان قرآني لقائم آل محمد
(صلوات الله عليهم).

التنزل المنظم لا يمكن أن يكون
عبثاً أو على اللاشيء، بل يجب أن
يكون باتجاه جهة محددة.

﴿الإمام الحجة بن الحسن﴾ (صلوات الله وسلامه عليه)

القائم بأمر الدين والقائم على أمر الدين

عن الإمام الباقر (صلوات الله عليه): **وفي قعر بيوتهم فرجه مكشوطه الى
الى العرش معراج الوحي والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء
وكل ساعة وطرفه عين** [نمّ الإلتزام بالمصدر]

- بيت علي وفاطمة (صلوات الله عليهما) ليس بيتاً تريبياً عادياً؛ سقفه عرش رب العالمين.
- التنزل في ليلة القدر هو التنزل الأعظم، لكن التواصل الملائكي مستمر في بيوت الأئمة في كل طرفة عين.



الكينونة الفاطمية
(ليلة القدر)

الكينونة المهدوية
(التدبير الترابي)

• الخيمة الكونية:

كل المجريات الغيبية والتنزلات تحدث تحت مظلة القيمومة الفاطمية.

• السنة القائمة:

تبدأ من اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان.

• التنزل من النور إلى النور:

تنظيم الآجال والأرزاق برعاية الإمام المهدي تحت الخيمة الفاطمية.

• التصديق والتطهير:

نطلب منها في الزيارة أن تصدق على عقائدنا لنظهر بولايتها.

سورة الإسراء

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

سورة الكهف

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ عَبْدِهِ
الْكِتَابَ... قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

سورة البينة

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ حُنَفَاءَ... وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

القيِّمة

القرآن يكون (قيماً) حينما يتعاقق
ويهدي حصراً إلى (القيِّمة)
مصدقاً لحديث الثقلين.



﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ مِنْ
ذَلِكَ الدِّينِ الْقَيِّمُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

• الرموز الزمانية (الشهور) تشير في الأفق الرمزي إلى الأئمة الاثني عشر (صلوات الله عليهم).

• الدين القيم ينتظم زمانياً في العبادات، وينتظم ولائياً بقيمومة العترة الطاهرة.

الأربعة الحرم (العليون الأربعة): أمير المؤمنين، السجاد، الرضا، والهادي

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 12

المعرفة بالنورانية والدين القيم

أمير المؤمنين (صلوات الله عليه):
معرفتي بالنورانية معرفه الله عز وجل...
وهو الدين الخالص الذي قال الله تعالى...
وذلك دين القيمه [تمّ الإلتزام بالمصدر]

دين علي
(معرفة أمير المؤمنين بالنورانية)

دين فاطمة
(القيومة الفاطمية)

الدين القيم
(دين محمد وآل محمد)

فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيم
كما قال الله تعالى وذلك دين القيمه...
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

تفسير الإمام الصادق (صلوات الله عليه):
إنما هو ذلك دين القائم [تمّ الإلتزام بالمصدر]
القائم: المنقذ لعملية التنزل.

﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾

تفسير الإمام الباقر (صلوات الله عليه):
هي فاطمة صلوات الله عليها [تمّ الإلتزام بالمصدر]
القيّمة: المهيمنة على الدين.

تتشابك الروايات بدقة هندسية: الدين له قيّمة مهيمنة (فاطمة)، وله قائم على أمره ومنفذ (المهدي).

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 58 | 14
بانوراما الخلاصة: الإمامة الفاطمية الشاملة

القيمومة الفاطمية

(سورة القدر: الوثيقة القطعية على استمرار الإمامة زماناً ومكاناً)

زمان الحجة بن الحسن
(صلوات الله عليه)

زمان
أمير المؤمنين
(صلوات الله عليه)

زمان رسول الله
(صلى الله عليه وآله)

هذه القيمومة النورية والغيبية هي التطبيق الفعلي والمستمر للإمامة الإلهية الكبرى لأم الحسن والحسين (صلوات الله عليهما).